

بحار الأنوار

[141] لعلي عليه السلام: يا علي يخرج يوم القيامة قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، عليهم نعال الذهب شراكها من اللؤلؤ يتللا، فيؤتون بنوق من نور، عليها رحائل الذهب، مكللة بالدر والياقوت فيركبون عليها حتى ينتهوا إلى عرش الرحمن، والناس في الحساب يهتمون ويغتمون وهؤلاء يأكلون ويشربون، فرحون، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال: هم شيعةك وأنت إمامهم، وهو قول الله عز وجل " يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً " على الرحائل و " نسوق المجرمين إلى جهنم ورداً (1) " وهم أعداؤك يساقون إلى النار بلا حساب. توضيح: قال الجوهري: الرحالة سرح من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل. 85 - مجمع البيان: عن العياشي بالاسناد، عن منهال القصاب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ادع الله أن يرزقني الشهادة فقال: المؤمن شهيد، ثم تلا " والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم ". روي أيضاً، عن الحارث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: العارف منكم هذا الأمر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم آل محمد بسيفه، ثم قال: بل والله كمن جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بسيفه، ثم قال الثالثة: بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله في فسطاطه، وفيكم آية في كتاب الله: قلت: وأي آية جعلت فداك؟ قال: قول الله تعالى: " والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم " ثم قال صرتم والله صادقين، شهداء عند ربكم. (2) 86 - كنز: روى صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي و _____ (1) مريم: 85 - 86. (2) مجمع البيان ج 9 ص 238. والاية في سورة الحديد: 19 (*).